

البنى الأسلوبية في قصيدة "الذبيح الصاعد" للشاعر "مفدي زكريا"

stylistic structures in the poem "Dabih Esaid" for the poet

"Moufdi Zakaria

مباركية عيسى*

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش/ الجزائر. issambarkia@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/07/12 تاريخ القبول: 2021/07/24 تاريخ النشر: 2021/07/29

الملخص :

مما لا شك فيه أن موضوع الثورة التحريرية احتل حيزا كبيرا في الشعر الجزائري، مما جعله يكتب عنها ويشعلها ويشحن النفوس ضد المستعمر الغاشم، والشاعر الجزائري "مفدي زكريا" من بين الشعراء الذين استلهموا الثورة التحريرية في قصائده الشعرية، حتى لقب بشاعر الثورة الجزائرية.

وستقوم هذه الدراسة المعنونة بـ "البنى الأسلوبية في قصيدة "الذبيح الصاعد" للشاعر مفدي زكريا" على محورين:

- يتناول المحور الأول التعريف بالشاعر وتقديم مضمونا عاما للقصيدة، إضافة إلى تقديم لمحة وجيزة عن المنهج الأسلوبي.
- أما المحور الثاني والذي يعتبر جوهر هذه الدراسة، فسيتضمن الجانب التطبيقي من ذلك تحليل هذه القصيدة تحليلًا أسلوبيًا.

وتحاول هذه الدراسة أن تكشف عن الملامح الأسلوبية الفنية في هذا النص الأدبي، وتسعى للقبض على الدلالات الثاوية وراء الواجهة الشكلية للعمل الأدبي التي تؤكد خصوصية الإبداع عند الشاعر.

الكلمات المفتاحية: مفدي زكريا، قصيدة الذبيح الصاعد، البنى الأسلوبية.

Abstract :

There is no doubt that the liberation revolution subject occupied a large part in algerian poetry, which pushed Moufdi Zakaria to write about it, and charge people against the oppressive colonist in « the assecceding sanofice » « Dabih Esaid » for the poet Moufdi Zakaria who is answer the poets inspired the revolution in his poemes even they title him the poet of the algerian revolution.

This study entitles « stylistic structures in the poem » by Moufdi Zakaria will have two axis :

- The first topic included the introducing the poet and providing a general content of the poem, in addition to giving a brief overview the stylistic approach.
- as for second axis, which is the essence of the study ; it will ensure that this poem is analysed stylistically, this study tries to reveal stylistic technical features in the literary text and try to reach secondary indication.

The formal interface of the literary work that confirm the particularity a creating of the poet.

Key words: Moufdi Zakaria, poem "Dabih Esaid", stylistic structure.

مقدمة:

مفدي زكريا شاعر جزائري ولد "ببني يزقن من قرى وادي ميزاب بالجنوب الجزائري في 12 أبريل 1908"¹، تميز أسلوبه بمثانة لغته وصدق الفنى، نشأ في أحضان الحركة الوطنية وأرهص للثورة وعاش التجربة النضالية في معاناة حقيقية مما جعله يلقب بشاعر الثورة التحريرية.

ونلتقي معه هنا في دراسة لقصيدته الموسومة بعنوان "الذبيح الصاعد" التي نظمها في "سجن بربروس في القاعة التاسعة المزيعة الثاني من الليل، أثناء تنفيذ حكم الإعدام على أول شهيد دشّن المقصلة، المرحوم أحمد زبانا وذلك ليلة 18 جوان 1956"²، القصيدة التي يخلد بها ذكرى الشهيد "أحمد زبانا"، ويشعل ويشحن بها النفوس ضد المستعمر الغاشم، ويقوي بها روح النضال والتضحية في نفوس المجاهدين، ويعرض فيها لأبشع الممارسات الوحشية التي ترتكب في حق الجزائريين.

وبما أننا سنسير وفق المنهج الأسلوبي في دراسة هذا النص، ينبغي علينا أن نمثل له ببعض المفاهيم التي تسهم في توضيح هذا المنهج؛ الذي يعنى بدراسة وتحليل النصوص الأدبية من أجل كشف أغوار النص الأدبي وكشف جمالياته ودلالاته الكامنة على مستوى هذا النص، فهناك من يراه أنه يهتم بـ"البحث في الأسرار التي مكنت الخطاب من توصيل رؤيته /.../ والكشف عن القوانين الداخلية والخارجية في نظام الخطاب، وفهم عناصره /.../ وإدراك دلالاته"³، كما أنه يهتم بـ"دراسة الخصائص اللغوية التي يتحول بها الخطاب عن سياقه الإخباري إلى وظيفته التأثيرية والجمالية"⁴، ويعرفه صاحب كتاب

(الأسلوبية مفاهيمها وتجلياتها) بأنه "منهجاً نقدياً يسعى إلى معاينة النصوص الأدبية بالاعتماد على النسيج اللغوي الذي يتشكل منه النص، مفيدة من الألسنية في الكشف عن وظائف اللغة في تجلية المعنى الذي قصد إليه المؤلف"⁵ وعليه فالمنهج الأسلوبي إذن منهج نقدي يعنى بالكشف عن البنى الأسلوبية في النص الشعري، والذي سيتيح لنا إمكانية التعرف على أسلوب النص الشعري في قصيدة "الذبيح الصاعد" للشاعر مفدي زكريا، وذلك باتباع مستويات التحليل الأسلوبي والتي تشمل:

1- المستوى الصوتي:

لقد جعل الشاعر لقصيدته بحراً إيقاعياً سهلاً خفيفاً يتناسب مع موضوعه الذي اختاره، فالقصيدة تنتمي إلى البحر الخفيف الذي يعتبر "من أقوى البحور توقيعاً وأشدها تنغيماً لما فيه من امتزاج الإيقاع القوي (0/0//0/) بالإيقاع الخافت (0//0/0/) وكلا الإيقاعين يعبران في آن واحد عن حركة النفس الفلقة الحائرة التي لا تستقر على حال واحدة"⁶، وهذا ما يتماشى مع أحاسيسه غير المستقرة على حال، فقد جاءت قصيدته لتعبر عن تأثره بإعدام رفيقه "أحمد زبانا"، ومن جهة أخرى لتعزز به وتؤكد تساميه وخلوده، فيقول في مطلعها:

قام يختال كالْمسيح ويهدا
يتلو النشيدا

قام يختال كالمسيح ويهدا
نشوان يتل نُنشيدا

0 / /0/ 0 / 0/0 / //

0/0/ / / 0 / /0/ /0/0/ /0/

0/ 0/ /0 /

فاعلاتن متفع لن فعلاتن
فاعلاتن

وتفعيلات هذا البحر هي:

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

وكانت هناك زحافات مفردة تتمثل في الخبن الذي حذف ثانيه الساكن من ذلك:

مستفع لن _____ متفع لن

فاعلاتن _____ فعلاتن

والكثير من الدلالات في هذه القصيدة تسير في فلك الخفة، المتناسبة مع هذا البحر لتحدث تناسقا وتناغما في هذا العمل الأدبي، وتكسبه تفاعلا وتماسكا بين شكله ودلالته.

أما عن القافية فهي " تعد بمثابة الفواصل الموسيقية التي يتوقع السامع تردها "7، ومن المعلوم أن القافية تتكون من آخر ساكنين وبينهما متحرك واحد، ويسبق الساكن الأول متحرك، فهي في البيت الأول:
النشيدا _____ ننشيدا

0/0//0 0/0/_____ شيدا ونوعها
(المتواتر) وهو حرف واحد متحرك بين ساكنين (شيدا _____ يدا)
(0/0—0/0/)

أما عن الروي فهو حرف الدال؛ وهو صوت مجهور اختير عمدا في هذه القصيدة للدلالة على الجهر بصفات الشموخ والاعتزاز التي كان يحملها "أحمد زبانا"، وللجهر بالثورة وتفجيرها في جميع أرجاء الوطن، فصوت الدال صوت انفجاري، أسهم في إبراز إيقاع ثائر هادر تناسب مع مضمون القصيدة.

ونلمس على مستوى القصيدة غلبة الفونيمات المجهورة والشديدة على الفونيمات المهموسة، والتي تتوافق وحالة الشاعر، بل وحالة "زبانا" التي نستشفها من هذا الشعر والمتمثلة في التحدي للموت والرفض والمواجهة للاستعمار والجهاد والاستشهاد في سبيل تحرير الوطن، من ذلك ما توضحه الفونيمات المشكلة للكلمات التالية: (رافعا رأسه، زغردت، امتطى مذبح البطولة، اقض يا موت ...)

وهكذا نجد أن هذه الأصوات التحمت في هذه الكلمات لترسم لنا ذلك المشهد الثوري الصاحب الذي عاشه الشاعر وأراد أن ينقله لنا، فاستخدم هذه الألفاظ، واستعان بتلك الأصوات الموحية المعبرة ذات الوقع القوي .

2- المستوى المعجمي:

لقد توزعت قصيدة "الذبيح الصاعد" لمفدي زكريا على مجموعة من المعاجم منها: (المعجم القرآني معجم الموت، معجم الثورة...)، إلا أن المعجم القرآني كان مهيمنا على المعاجم الأخرى، وهذا راجع للبيئة الإسلامية التي نشأ فيها، وثقافته الدينية الماثلة في وجدانه.

2-1- المعجم القرآني: ويعد الحقل المهيمن في هذه القصيدة، فقد استقى منه

مادته الشعرية، فاستمد منه العبارات والأفكار والأحاسيس، من ذلك: (المسيح، الكليم، ليلة القدر، معراجا، المؤمن، يتلو، الهدى، صلوات، طيبات، الخالدين، عيسى، جبريل، آدم، حواء، الوحي...)، فنراه واضحا جليا في عدة أبيات من ذلك قوله:

قام يختال كالْمسيح وئيدا
يتلهو النشيدا⁸

فالشاعر يستحضر في هذا البيت شخصية المسيح عليه السلام، ليماثل به أول شهيد بالمقصلة، ويشبهه وهو يمشي ثابت الخطى نحو المقصلة بالمسيح عيسى عليه السلام.

ونجد الشاعر يستحضر شخصية موسى عليه السلام (كليم الله) و" يوظف رمزية التسامي والصعود كما في قصة عيسى، ولكن الصعود هذه المرة يتجلى في قصة التكليم التي شرف الله بها موسى على جبل الطور، ويوظف هذا البعد لتصوير التسامي الروحي لزبانة عندما استخف بالموت لأنه كان يتطلع إلى ما بعده من شرف ونعيم"⁹، ومستعجلا في شد حبال المقصلة رغبة منه في الصعود إلى المجد ومعانقته، فيقول الشاعر:

حالما كالْكلِيم كلمه المجد
يبغى الصعودا¹⁰

كما استحضر في شعره الملاك جبريل عليه السلام وشخص الرسول الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، فيقول:

وتسامى كالروح في ليلة القدر
عيّدا

وامتطى مذبح البطولة مع
يرجوا المزيد¹¹

فالشاعر مفدي زكريا يشبه "زبانا" في ذلك الصعود مرة بالملاك "جبريل عليه السلام" الذي ينشر في الأرض سلاما وبهجة وسرورا، ثم عاد إلى السماء في ليلة القدر، ومرة أخرى يشبه هذه الحالة المستعجلة في الصعود لملاقاة ربه بحادثة المعراج التي حدثت مع نبينا الكريم.

وما يدل أيضا على أن مادته الشعرية استقاها من القرآن الكريم، قوله:

واقض يا موت في ما أنت قاض
سعيداً¹² أنا راض إن عاش شعبي

ففي هذا البيت الشعري إحالة إلى قول الله تعالى وهو يصف السحرة بعدما آمنوا برب موسى وثبتوا على إيمانهم حتى الموت، فيقول عز وجل في محكم تنزيله: "قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا"¹³، فالشاعر يجمع بين الموقفين (موقف "أحمد زبانا" وموقف "السحرة") في ثباتهم على الإيمان حتى الموت، الأول في إيمانه بقضية الثورة الجزائرية وصموده في وجه الفرنسيين وجبروته أثناء إعدامهم له، والموقف الثاني في ثبات السحرة على إيمانهم أثناء تسلط وتجبر فرعون عليهم.

ففي هذه الأبيات يستحضر الشاعر آيات القرآن الكريم، وبالتالي كان معجمه الشعري من المفردات القرآنية، مستحضرا دلالاته في نصه الشعري لمشابهة تلك الحالات التي ذكرت، هذا من جهة، ومن جهة أخرى إحساسه بأن القرآن الكريم يؤثر في المتلقي تأثيراً كبيراً مما يجعله يتقبل هذه المادة.

2-2- معجم الموت: اختار الشاعر في قصيدته "الذبيح الصاعد" مفردات وعبارات

توحي بالموت؛ ليعبر عن مدى تأثره برفيقه "أحمد زبانا" الذي يستقبله برحابة صدر، ومن جهة أخرى ليشحن الأنفس بأن كل من قضى نحبه في سبيل تحرير الوطن، إنما سيكون من الخالدين، من ذلك: (مذبح، اشنقوني، اصلبوني، موت، قتله، المنتهى، شهيدا، قبورا، لحوذا...)، ويمكننا أن نستشهد ببيت أو بيتين على سبيل التمثيل من ذلك قوله:

وامتطى مذبح البطولة مع
السماء يرجوا المزيد
اشنقوني فلست أخشى حبلا
أخشى حديدا
واقض ياموت في ما أنت قاض
شعبي سعيداً¹⁴ راجا ووافي
واصلبوني فلست

2-3- معجم الثورة: بعدما فشلت الحلول السياسية والوسائل السلمية في

تحقيق الحرية والاستقلال، وظف "مفدي زكريا" هذا المعجم لتفجير الثورة
واندلاعها في كل أرجاء الوطن، فنلمس من نصه الشعري ألفاظ وعبارات ثورية
ملتهبة، تدعو الشعب إلى الجهاد أو الاستشهاد في سبيل استرجاع السيادة
الوطنية، من ذلك: (جهاد، البارود، جيوش، الحرب، الرشاش، جنود،
وقودا...) (

ومن أمثلة ذلك قوله:

يا فرنسا كفى خداعا فإننا	يا فرنسا لقد مللنا الوعودا
صرخ الشعب منذرا فتصا	ممت وأبديت جفوة وصدودا
سكت الناطقون وانطلق الرشاش	ش يلقي إليك قولا مفيدا
نحن ثرنا فلات حين رجوع	أو ننال استقلالنا

المنشود¹⁵

فكل هذه المعاجم الفنية تآزرت وتكاثفت فيما بينها لتشكل بتلاحمها صورة
للشهيد "أحمد زبانا" في موته، وبالتالي ساهم هذا التلاحم في رسم الأجواء
الدلالية المعبر بها في "الذبيح الصاعد".

3- المستوى التركيبي: لقد تنوعت التراكيب في "الذبيح الصاعد"، فشملت
الجميل

الفعلية والجميل الاسمية، حيث كشفت الجمل الفعلية بمختلف أنماطها عن عدم
ثبوت الشاعر ضمن حالة واحدة، وبالتالي تعددت في هذه القصيدة معاني التجدد
والاستمرار، فقد أبرزت دلالات الاعتزاز والشموخ بالشهيد "أحمد زبانا" من
ذلك قوله:

قام يختال كال المسيح ويثدا	يتهادى نشوان يتلو النشيدا
وتسامى كالروح في ليلة القدر	ر سلاما يشع في الكون عيدا
وامتطى مذبج البطولة معـ	راجا ووافى السماء

يرجوا المزيد¹⁶

كما تبرز دلالات الردع والتحدي والتصدي والمواجهة والمقاومة للعدو، وهذا ما
تؤكداه الأبيات التالية:

اشنقوني فلست أخشى حبلا	واصلبوني فلست أخشى حديدا
------------------------	--------------------------

وامثل سافرا محياك جلا
حقودا
واندفعنا مثل الكواسر نرتا
صرخ الشعب منذرا فتصا
سكت الناطقون وانطلق الرشد
مفيدا¹⁷

دي ولا تلثم فلست
د المنايا وملتقي البارودا
ممت وأبديت جفوة وصدودا
اش يلقي إليك قولاً

كما كشفت التراكيب الاسمية عن ثبات موقف الشاعر؛ وهذا الثبات والاستقرار لا يرتبط بالشاعر فحسب بل وكل الشعب الجزائري على الوفاء بالعهد ومواصلة المسيرة لطرد المحتل، وهذا ما تكشفه الأبيات التالية:
يا زبانا أبلغ رفاقك عنا
18
في السموات قد حفظنا العهدوا

ويقول أيضا :
ثورة تملأ العوالم رعبا
من كهول يقودها الموت للنـ
وشباب مثل النسور ترامي
وشيوخ محنكين كرام
ووجهاد يذرو الطغاة حصيدا
صر فتفتك نصرها الموعودا
لا يبالى بروحه أن يجودا
ملئت حكمة ورأيا سديدا¹⁹

أما على صعيد الأساليب الكامنة على مستوى القصيدة، فنجد الشاعر "مفدي زكريا" قد مزج بين الأسلوبين (خبري وإنشائي)، والشاعر أراد أن يرمي من خلال الأسلوب الخبري شهادته على الاعتزاز والفخر بأمجاد هذا البطل "زبانا" الذي يستقبل الموت وهو مبتسم، عالما بأنه سيكون من الخالدين، من ذلك قوله:
باسم الثغر كالملائكة أو كالطفـ
شامخا أنفه جلالا وتيها
حالما كالكلیم كلمه المجـ
ل يستقبل الصباح الجديد
رافعا رأسه يناجي الخلودا
د فشد الحبال يبغي الصعودا²⁰

كما استطاع أن يؤكد من خلال هذا الأسلوب أن الشعب الجزائري وفي "لزبانا" ومحافظ على عهد الثورة ومتصد ومكافح للمحتل حتى الاستقلال أو الاستشهاد في سبيل الوطن، فيقول:
شاركت في الجهاد آدم حوا
نحن ثرنا فلات حين رجوع
وجعلنا لجندها دار لقما

ه ومدت معاصما وزنودا
أو ننال استقلالنا المنشودا
ن قبورا ملء الثرى ولحودا²¹

أما عن الأسلوب الإنشائي فهو يتراوح بين الأمر والنداء والاستفهام، فقد استعمل الشاعر الأمر استعمالا مكثفا ليدل على رغبته القوية في المقاومة والصمود في طلب الحرية واستقلال الجزائر، من ذلك (اشنقوني، اصلبوني، امثل، اقض، احفظوها، انقلوها، أقيموا، لقنوها، أبلغ، اصعقي، امطري، املئي، استصرخي، احشري...)، فالشاعر بتوظيفه للأمر هنا إنما يرجو من ورائه تنشيط نفسية المتلقي ولفت انتباهه، وتنبيهه إلى نفس الشاعر في هذه القصيدة، وحثها على اتباع خطى هذا الذبيح الخالد.

أما عن النداء فنجد الشاعر لم يستعمل في هذه القصيدة سوى صيغة واحدة، وهي النداء بالحرف (يا)، وكما هو معلوم أنها أداة لنداء البعيد، فنجده يقول: (يا زبانا أبلغ رفاقك عنا، يا ضلال المستضعفين، يا سماء اصعقي الجبان، يا فرنسا كفى خداعا، يا فرنسا لقد مللنا الوعود...)، وما يمكن ملاحظته على هذه الأمثلة أن المنادى له بعيدا عنه كل البعد، فنجده ينادي " زبانا ورفاقه" الذين فارقوا الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة، وينادي المستضعفين (فالضعف صفة مذمومة، وهي علامة الجبان) لذلك ورد النداء بـ (يا) لأنه يستبعدهم في هذه المواجهة والمقاومة للمحتل، وينادي السماء بأن تصعقهم. وفي مناداته لفرنسا رغم أنها متواجدة على أرضه وقريبة منه إلا أنه يستعمل أداة النداء البعيد (يا) فيقول:

يا فرنسا كفى خداعا فإنا
يا فرنسا لقد مللنا
الوعود²²

فهو يراها بعيدة كل البعد عنا وعن مبادئنا وأخلاقنا التي لا تسمح بأن تخلف الوعود وتتكت العهود، وبالتالي وظف أداة لنداء البعيد.

وتوظيف النداء في القصيدة زاد في لحمتها المعنوية وأدى دورا ساعد على لفت انتباه المتلقي، فالنداء " ليس مقصودا بذاته، وإنما هو تنبيه للمخاطب ليصغي إلى ما يجيء من الكلام المنادى له "23

و أسلوب الاستفهام الذي وظف في هذا النص الشعري كشف عن نفسية الشاعر من حيرة وقلق، فنجده يستفهم بـ "كيف" وكيف كما هو معلوم تأتي للسؤال عن الحالة التي عليها المسؤول، فيقول:

ليس في الأرض سادة وعبيد
كيف نرضى بأن نعيش عبيدا؟²⁴

فهو بعدما ينفي عدم وجود سادة وعبيد في الأرض، يتساءل عن الحالة التي أصبح الشعب الجزائري يعيشها (عبيدا) تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي.

ويتسارع منحى القلق والحيرة عند الشاعر بتسارع وتيرة الأسئلة الاستفهامية، فنراه يستفهم بـ " الهمزة " والتساؤل بالهمزة " يطلب بها أحد الأمرين: تصور أو تصديق "25، والشاعر في " الذبيح الصاعد " يدفع بالمتلقي التصور لهذه الحالة التي أصبحوا عليها، فيقول:

أمن العدل صاحب الدار يشقى ودخيل بها يعيش سعيدا ؟
أمن العدل صاحب الدار يعرى وغريب يحتل قصرا
مشيدا؟26

فهذه الاستفهامات تعكس حيرة وقلق الشاعر ورغبته الجامحة في دفع وشحن الشعب الجزائري على التصدي والمواجهة والمقاومة للعدو.

خاتمة:

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن هذا التحليل، ساهم إلى حد بعيد في الكشف عن البنى الأسلوبية الكامنة على مستوى هذه القصيدة، ويمكن أن نستدل على ذلك من خلال جملة النتائج المتوصل إليها؛ والتي نوردها فيمايلي:

- **على المستوى الصوتي:**
 - أخضع "مفدي زكريا" القصيدة إلى البحر الخفيف الذي تناسب إيقاعه وتفعيلاته مع دلالات هذه القصيدة التي تسير في فلك الخفة.
 - شيوع الفونيمات المجهورة والشديدة وغلبيتها على الفونيمات المهموسة والتي تتوافق مع المشاهد الثورية الصاخبة التي عاشها الشاعر.
- **على المستوى المعجمي:**
 - جاءت أغلب المفردات تحمل دلالات الثورة والجهاد والموت، لتؤثر في المتلقي وتشحنه على تفجير الثورة واندلاعها في جميع أنحاء الوطن .
- **على المستوى التركيبي:**
 - تميزت القصيدة بتراكيب نحوية وضحت المقاصد الكبرى للقصيدة، نحو الاعتزاز والفخر بالشهيد "أحمد زبانا"، وأبرزت دلالات الردع والتحدي و مواجهة ومقاومة المحتل .

الهوامش:

- 1 - محمد الطمار: تاريخ الأدب الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2006، ص:412.
- 2 - مفدي زكريا: اللهب المقدس، موفم للنشر، الجزائر، ط1، 2009، ص:17.
- 3 - نور الدين السد: الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة، الجزائر، دط، دت، ص، ص:81،80.
- 4 - المرجع نفسه، ص:93.
- 5 - موسى ربابعة: الأسلوبية (مفاهيمها وتجلياتها)، دار الكندي، الأردن، ط1، 2003، ص:07.
- 6 - عمر بوقرورة: الغربة والحنين في الشعر الجزائري الحديث، منشورات جامعة باتنة، الجزائر، دط، 1997، ص:305.
- 7 - ابراهيم أنيس: موسيقى الشعر، المكتبة الأنجلومصرية، ط1، 1978، ص:426.
- 8 - مفدي زكريا: اللهب المقدس، ص:17.
- 9 - مسعود بودوخ: «استلهام الرموز الدينية في ديوان اللهب المقدس لمفدي زكريا»، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مج7، ع2، كلية الآداب واللغات، جامعة سطيف، الجزائر، 2014، ص:03.
- 10 - مفدي زكريا: اللهب المقدس، ص:17.
- 11 - المصدر نفسه، ص:17.
- 12 - المصدر نفسه، ص:18.
- 13 - سورة طه ، الآية:72.
- 14 - مفدي زكريا: اللهب المقدس، ص، ص:18،17.
- 15 - المصدر نفسه، ص:22.
- 16 - المصدر نفسه، ص:17.
- 17 - المصدر نفسه، ص ص:18—22.
- 18 - المصدر نفسه، ص:19.
- 19 - المصدر نفسه، ص، ص:20،19.
- 20 - المصدر نفسه، ص:17.
- 21 - المصدر نفسه، ص — ص:20—23.
- 22 - المصدر نفسه، ص:22.
- 23 - قيس الأوسي: أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، جامعة بغداد، العراق، دط، 1988، ص:218.
- 24 - مفدي زكريا: اللهب المقدس، ص:20.
- 25 - أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص، ص:78،79.
- 26 - مفدي زكريا: اللهب المقدس، ص:22.